

القومة من الركوع فيكون عملاً كثيراً مخالفاً للسنة ورفع
الأصابع عملاً من ركوع السجود والمراد من فكها في
السجود بعد ما وضع الرأس يكون مؤثراً فرض السجود حتى
لورفع القدمين قبل وضع الجبهة ثم وضع الأصابع ورفع
الرأس قبل وضع الأصابع لا يجوز صلواته لضعف فرض السجود
لأن وضع القدمين فرض في السجود حتى لو سجد أضعافاً كثيرة
لا يجوز الجلوس على عقبه للتشهد ما ورد في الأحاديث
الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد
يفرش رجلاه اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى
فيكون الجلوس على العقبين مخالفاً سنة فلا يكون
جائزاً والعيب بثوبه أو بدنه دون الثلث لأن العيب
فصل فيه عرض غير صحيح وهو حرام خارج الصلوة ففي
الصلوة أو جازاً ما قال دون الثلث لأنه لو فعل ذلك
تلاذت أفسد صلواته ولاشارة بالسبابة كاهل الحديث
أي الشافعية فإنهم يعقدون أصابع اليد اليمنى عقدة
الثلاثة والخمسين وهي كون السبابة والإبهام يوضع
اليمنى على الخنصر فإذا بلغوا إلى الشهادة من يشير
بالسبابة وهذا الفعل حرام عندنا وصفة عقد ثلثة
وخمسين أن يقبض الوسط والخنصر والبنصر ويضع
رأس الإبهام على حافة مفصل الوسط الأوسط وصفة
الإشارة عن الخواص أنه يرفع الأصبع عند النعوت يضعها

عند

عند الأثبات إشارة إليها وفي رواية محمد بن أبي حنيفة
رحمهما الله أنه يجوز الإشارة المذكورة كذلك في النهاية
وفي غير قال البخاري والزهدي رحمهما الله ما اتفقت
الروايات عن أصحابنا جميعاً في كونها سنة وكذا عن
الكوفيين والمدنيين وكثير الأخبار ولا تأثر كان العمل
بها أولى وقصر السلام على جانب لأن الصلوة لا تتم إلا
بالسليمة الثانية وعند أبي حنيفة رحمه الله وإن
كانت لا بل خروج وبفعل المصلي إلا أنه لم يقل بالإقتضا
على سلام واحد فيكون ذلك خارجاً عن المذهبين فلا
يجوز أصلاً والقنوت في غير الوتر كما في غير الشافعي
رحمهما الله كونه مخالفاً للسنة ما ورد في مسود
رضي الله عنه أنه قال عليه الصلوة والسلام قنيت
في صلواته الفجرية ثم تركه فان قنيت الإمام في صلوة
الفريسيك من خلفه عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما
وقال أبو يوسف رحمه الله يتابعه لأنه تبع لا مأمور
والقنوت بمحمد فيه ولها أنه منسوخ ولا يتابعه
فيه ثم قيل يقف قائماً يتابعه فيما يجب من ابتداء
يقعد تحقيقاً للمخالفه لأن السالك شريك الداعي والأصل
أظهر ذلك المسئلة على جواز الإقراء بالشفعية
وعلى المتابعة في قراءة القنوت في الوتر وإذا علم المتقدم
منه ما نزع به فساد صلواته كالفصد ونحوه لا يجوز